

التصحيف والتحريف والفرق بينهما | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العلماء كانوا بعض العلماء مش كلهم طبعاً كانوا يحفظون الخطأ أحياناً حتى لا يلبس عليهم أحد بالروايات أو أن هو الحديث من الكتب وهذه أكبر أفة يعترض طالب العلم أن يأخذ علمه من الكتب - 00:00:01

ليه في أفة عظيمة ستلقاه وتعترضه اسمها التصحيف اسمها التحريف. التصحيف يعني إيه؟ يعني إيه يقرأ غضبه يشتبه عليه الكلام لا سيما إذا لم يكن هناك إعجاب في في الكتاب - 00:00:25

يعني مسلماً من طوائف ما يذكرونه في التصحيف أن بعض المحافظين في الدولة الإسلامية بعث الخليفة قال والله الجماعة اللي هم المخنثين هيفسدوا علينا الدنيا فاحنا عايزين نعزلهم في مكان - 00:00:47

فكتب إليه احصي من عندك من المخنثين. عدهم لي عشان نحطهم في مكان لوحدهم والكذب وهو بيكتب حط نقطة فوق الحاء من عندك من المخنثين فدعاهم فخصهم. ضيع مستقبلهم يعني - 00:01:09

تمام عشان نقطة نقطة انحطت فوق الحاء المهمة فبقت خاء معجبة ده بقي يشتد جداً إذا كان في الشريعة يعني نقطة واحدة ممكن تخلي الحكم في الشرق يوديه الغرب فأكبر أفة تعترض طالب العلم بالتصحيف - 00:01:30

ولذلك كانوا يقولون لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصحف يقرأ في المصحف لوحده كده بل لابد أن يقرأ القرآن على شيخ تمام لا تأخذ العلم عن صحفي - 00:01:55

ولا القرآن عن مصحفيه. يذكرون فيما يتعلق بالقرآن حكاية عن حمزة ابن حبيب الزيات أحد الأئمة من أصحاب القراءات المتواترة حمزة ابن حبيب وهي قراءة جميلة جداً يعني الزيات يقولون ليست في - 00:02:13

ما كانش يبيع زيت مسلماً عشان ننسبه إلى الزيت زي ما كانوا ينسبون العالم إلى مهنته. يقول الزجاج كان يبيع الزجاج. والفراء كان يبيع الفرو. وهكذا يعني تمام قال لك أنه أن والده - 00:02:41

دخل عليه وهو يقرأ وأنا يعني أقول الحكاية وأنا بريء من عهدتها لكنها تصلح كمثال بس لتقريب المعنى يعني يعني استصعبها جداً على حمزة يعني يقولون أن أباه دخل عليه ويقرأ في المصحف - 00:02:58

أول سورة البقرة قال ذلك الكتاب لا زيت فيه فقال له هذا خطأ قم واقرأ على الشيوخ فقليل له الزيات من يوم إيه ما طلعت القصة دي عليه. وأنا اعتقد يعني أن أعداء حمزة الزيات أو الذين ما كانوا - 00:03:19

دون قراءته آه هم الذين فعلوا هذا لأن في بعض العلماء منهم أحمد بن حنبل كان يكره قراءة حمزة ما كانش يحب قراءة حمزة. ليه ليه المد الطويل فيها مد طول اضجاع اللي هو الأمانة الكبرى - 00:03:40

الأياميات عند حمزة كبرى يعني في مش صغرى زي ورشة مسلماً أو كده يعني فالمهم أنا الذي أقصده أن الأفة الكبيرة التي تعترض طالب العلم أنه يجيب كتاب ويقعد يقرأ - 00:03:59

أما أن يكون الكتاب فيه تصحيف بالزلات الأيام دي. بعد ما المطابع انتشرت والكلام ده يعني لما كان الصخر يكتبه اللي هم كانوا مكان المطابع أيام زمان كان الخطأ بيبقى ملموم - 00:04:15

لأدولقتي تلاقي حاجات فزيعة جداً أنا أول ما اشتريت كتاب الكامل لابن علي ظللت ثلاثة أيام. كنت لسة طالب علم في الأول كده وما عنديش خبرة من الرجال يعني - 00:04:30

لقيت راوي في الأسناد اسمه عنتر ابن قادم عنتر ده ما اعرفش رأيته اسمه عنتر خالص وما عنديش خبرة كطالب علمي صغير يعني

قعدت ادور ادور اهو والم الاساليب وبتاع اكتشفت للآخر - 00:04:47

ان اسمه عبثر ابن القادر وعنتر ما انت النقط انت بتحطها فوق تحت الكلمة بتتغير يعني فالكتب دي فيها كلام فظيع جدا من اشنعها

كتاب التزكار والقرطبي المعلق عليه جاهل جدا جدا - 00:05:08

الخطوب يقول ايه ؟ كما قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي قام عامل واحد كده ونازل في الحاشية وقال هذه العبارة ليست بالقرآن

وين رحت فين ده حقيقي ما تسمعش عن حاجة اسمها حديس قدسي - 00:05:31

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فيوم ينزل تحت ويقول لك هذه العبارة ليست في القرآن ده من اشنع ما وقفت عليه من

التعليقات يعني لأ هتلاقي بقى في الكتب حاجة فزيعة جدا جدا بالزات في الكتب التي لا يعني فيها اصحاب المطابع بالتصحيح -

00:05:50

يعني انا كتاب غوث المكتوب بتخريج الكتاب المنتقل ابن الجرود سنة الف وربعمية وسبعة في بيروت وبعدين لما بيرجع لي تجارب

الطبع علشان اشوف العبارة صح ولا غلط لقيت الكلاب متشلفط خالص - 00:06:08

جبت النشر قلت له ايه اللي انت بتعمله ده قال لي اصل بصراحة اللي بيصححو بنات طب ليه بنات؟ قال لك الجماعة المصححين

الكبار التقال يعني بيطلب اجر اكبر انا بجيب بنات - 00:06:25

عايزين اي شغل في اي حاجة القرن ده بده وخلص يعني ده دار شهيرة جدا في بيروت. انا تركتها لاجل هذا تركتونا مطبع فيها بعد

ذلك. يعني لما عرفت اللي يصححه الاسانيد بنات - 00:06:41

والله اعلم ملتزمات ولا مش ملتزمات حتى لو حتى لو منقبات ما يعرفوش حاجة في الكتب دي ما لهاش دعوة بدي يعني. مختلفة

فانا انصح يعني اشد على طالب العلم - 00:06:59

انه لا يأخذ علمه من الصحف من الكتاب منه للكتاب بل لابد ان يكون له شيخ لان الشيخ يقصر له العمر ويسدد له الفهم ويعلمه الادب

ثلاث فوائد للاخذ العلم على الشيوخ - 00:07:13

يقصر اهل العمر اللي انت تقعد تقراه في يوم الخصه لك في ساعة وهتفهموا غير انك انت يبقى منك للكتاب يسدد له الفهم هيفهم

صح ما ياخدش الحديث يفهم منه فهم خطأ - 00:07:35

زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة كانوا كانوا يقرأون من كراريس بيكتبوها وانا لما كنا بناقشهم زمان يعني في اول الطلب يعني ارى

ثلاث اربع احاديس وبعدين والي وعلى هذا فقس - 00:07:54

قلت له ايه اللي فقس بيض انت بتربي كتاكيت ولا بتعمل ايه ؟ هي وعلى هذا فقس وعلى هذا فقس ايه ده يعني انا نشرت كتابا دي

حاجات يعني تنشط يعني - 00:08:16

الذاكرة نشرت كتاب قديما يعني اسمه الجزء فيه حديث ابي عمرو السمرقندي كتاب اسانيد نزلته زمان يعني فواحد بيقول لواحد

تعرف الشيخ ابو اسحاق؟ قال له اه ده صاد ده له كتاب انا اشتريته - 00:08:35

اسم الجزء في حديث ابو عمرو ايه اللي فيك يا ابني الجزء في ازاى يعني تقرأه الجزء هيقول اسمه الجزء فيه من حديث ابي عمرو

السمرقي هو عشان جايب الكتاب وعمال يقراه - 00:09:00

تمام؟ لان الخطاط لما كتب الصح انه يكتب ايه؟ الجزء سطر لوحده فيه من احاديث ابي عمرو السطر الثاني تتراصح هو الخطوط

كتب ايه ؟ الجزء فيه في سطر تمام - 00:09:19

احاديث ابي عمرو السمرقني في السطر التالي فلما يجي يقراه يقول ايه؟ الجزء في وهو مش عارف ما عندوش فكرة ان ده آآ الجزء

فيه الف به عند اي واحد - 00:09:44

طالب حديث يعني فالاشكال اشكالات انك تقرأ لوحده مشكلة كبيرة جدا اولا ستطيل مدة الطلب بالنسبة لك. تقعد تقرأ في البس

ايام وقد تفهم وقد لا تفهم الفائدة الثانية يسدد لك الفهم - 00:09:55

بيقول لك ده المقصود به كذا وكذا وكذا تمام؟ يعني الجماعة بتوع التكفير والهجرة واحد منهم يعني حديس النبي صلى الله عليه

وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الكبائر هي ايه اي حد فيكم يفهم الكبائر يعني ايه - [00:10:15](#)
يعني كبائر الزنوب يعني. مش كبائر الطاعات لأ كبائر الزنوب فواحد من التكفير خد الحديد ده قرأه واعتقد ان ده حجة له فان

اصحاب الكبائر يخلدون في النار تمام ازاي - [00:10:36](#)

انت فاهم الحديث ازاي ؟ قال لأ شفاعتي لاهل الكبائر اي كبائر الطاعات الم يقل الله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها

لكبيرة قال لك الكبيرة في الحديث هي الكبيرة في الاية - [00:10:55](#)

يبقى المقصود كبائر الطاعات تمام طب كبائر الطاعات لما يأتوا بالطاعات على وجهها. محتاجين شفاعته في ايه الشفاعه بتشفع الواحد

لواحد يعني عمل زنب فبتشفع له وتقول له سامحه المرة دي ما لا تؤاخذة المرة دي. مش كبائر الطاعات - [00:11:13](#)

مسلا اهو ده مسل واحد بيقراً في كتاب لقي دي وقام رابطها بكلمة كبيرة في اذا العلم كله متشعب مع بعضه كل العلم - [00:11:33](#)